

بحار الأنوار

[64] باب يفتح كل باب الف باب، ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لاعلم بالتوراة من أهل التوراة وإني لاعلم بالانجيل من أهل الانجيل وإني لاعلم بالقرآن من أهل القرآن، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل إلى يوم القيامة إلا وأنا عارف بقائدها وسائقها. وسلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شئ فيه علم الاولين والآخرين وإن القرآن لم يدع لقائل مقالا، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم، ليس بواحد، رسول الله (صلى الله عليه وآله) منهم، أعلمه الله إياه فعلمنيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة. ثم قرأ أمير المؤمنين " بقية مما ترك آل موسى وآل هرون (1) " وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمنزلة هارون من موسى والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة (2). 147 - فر: علي بن أحمد بن عتاب معنعنا عن أبي جعفر عن أبيه (عليه السلام) قال: ما بعث الله نبيا إلا أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنه أعطاه من العلم كله فقال: " تبياننا لكل شئ " (3) وقال: " كتبنا له في الألواح من كل شئ (4) " وقال: " الذي عنده علم من الكتاب " (5) ولم يخبر أن عنده علم الكتاب، ومن لا يقع من الله على الجميع وقال لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): " أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " (6) فهذا الكل ونحن المصطفون. _____ (1) البقرة: 248. (2) تفسير فرات: 9. (3) النحل: 89. (4) الاعراف: 145. (5) النمل: 40. (6) فاطر: 32.